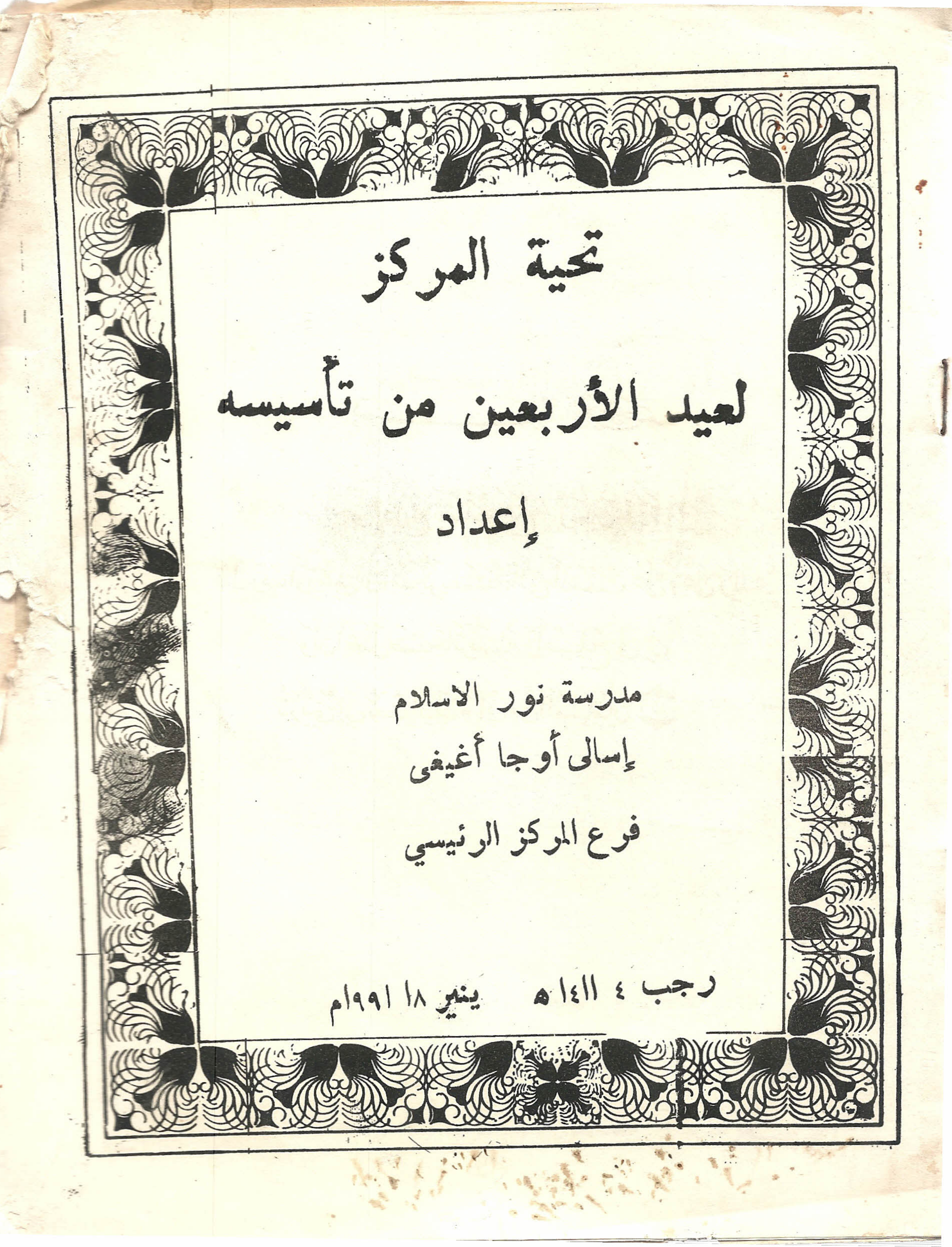


تحية المركز

لعيد الأربعين من تأسيسه

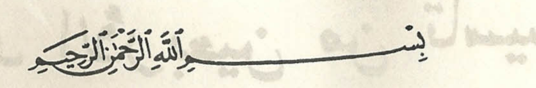
إعداد

مدرسة نور الاسلام

إسالى أوجا أغيغى

فرع المركز الرئيسي

رجب ٤ ١٤١١ هـ يناير ١٨ ١٩٩١م



...... حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً
قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى
ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذى جعل فى السماء بروجا
وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ،
وهو الذى جعل الليل والنهار خلفة
لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا . قرآن كريم

نحمده تعالى رب الأرض والسماء ، مجلى الشمس والقمر بالضياء ، مقدر الليل والنهار آيتين لتعلموا عدد السنين والحساب والاحصاء والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبد الله عدد السنين والأيام ، وعلى آله أهل الله وصحابته والتابعين لهم بإحسان مر الدهور والأعوام

وبعد /

فالمركز فى العقد الرابع من تأسيسه أعمال جبارة كلها تهدف إلى نشر الدعوة الإسلامية فى نيجيريا وغرب أفريقيا

وكللت بالنجاح في جميع مناهجه وتنظيماته
ولله در القائل :-

إذا لم يكن مر السنين مترجما
عن الفضل للإنسان سميته طفلا .
ولا تنفع الأعوام حين تعدها
ولم تستفد فيهن علما ولا فضلا

والمركز معهد الصغار صباحا والكبار مساءا وجامعة للأمة الإسلامية أسبوعيا ومؤتمر إسلامي للمسلمين عامتهم أئمة وعلماء سنويا وإليك بعض منتجاته بالموجز :-

١- يتخرج المركز كل عام وعاظا يبلغ عددهم مائة وخمسين رجالا أئمة المساجد خطباء المنابر وكتاب العصر .

٢- أسلم رجال على يد المركز من المشركين والمسيحيين لا حصر لهم .

٣- يصلح المركز بالوعظ والإرشاد بعض مفاسد الدولة والأمة والأفراد

٤- يضيئ المركز الأجواء المظلمة في قلوب المسلمين

٥- يسير المركز أسلوب التعليم والتعلم في نيجيريا وما جاورها .

٦- رفع المركز مستوى الثقافة الإسلامية في نيجيريا

٧- ابان المركز أسلوب الإيضاح للعلماء والمعلمين والوعاظ .

٨- ينقذ المركز أبناء المسلمين وبناتهم في حبائل المسيحيين وغوائل المشركين

٩- أعدل المركز بين المذاهب الفقهية والطرق الصوفية وبين رشحات علوم الفلسفية .

١٠- أحسن المركز بين التقاليد والحضارة وبين الديانة والسياسة .

١١- أجاد المركز في تقويم العين وغرس فضائل الأخلاق في نفوس المسئيين وصار بعضهم محسنين بالتعليم والوعظ والإرشاد داخل نيجيريا وخارجها

١٢- يواخي الاجانب والاقارب والفقراء والأغنياء بالصدق والعدل.

١٣- كما أسس المركز رابطة الائمة والعلماء في جنوب نيجيريا.

١٤- وكذالك يوحد صفوف أمراء المسلمين في الجنوب.

١٥- وينفق كل غال ونفيس في توحيد كلمة طرق الصوفية في الجنوب.

١٦- وأنشأ المركز جمعية كبار المثقفين أصحاب المناصب العالية في السياسة والمدينة لوحدة المسلمين في الجنوب "وسماه جمعية شباب المسلمين"

١٧ ولايزال يحارب المعاند والملاحدة والعناد والكفر والشرك والنفاق على رغم أنف الكافرين والمشركين والملحدين والمعاندين حتى يقضى عليها دون الاسلام يحمى المركز ويحمى المدير والمركزيون -

الاستاذ داود الفلا عبد المجيد

مدير المدرسة ومدرس بالمركز الرئيسي

المركز وأعماله "نثرا"

المركز:- هو ميدان التقاء طلاب الثقافة العربية والإسلامية في مختلف الجهات والأكوان ومنبع العلوم والحضارة للأهل والركبان تم تأسيسه على يد الشيخ المتفنن المؤرخ الكبير آدم عبد الله الألوري الأزهري

شيخ علماء بلاد يوربا وسكرتير العام لرابطة الأئمة والعلماء والمستشار العام في الستغال والحامل المتفضل لوسام العلوم والفنون من الرئيس حسني مبارك) في شهر ابريل ١٩٥٢م في منزل مستأجر بمدينة ابيكوتا على مساعدة لجنة من أهل الإيمان من جماعة انصار الدين فرع أبيكوتا ثم استقر مقره الرئيسي بمدينة أغيغي وكانت أعماله على الخطوط الرئيسة الآتية

١) قصد خدمة الإسلام بتعليم اللغة العربية

٢) نشر الدعوة الإسلامية بين الأجناس البشرية

٣) إعداد المدرسين للمدارس الحكومية والأهلية في اللغة العربية

٤) امداد المساجد والمنظمات الإسلامية بالأئمة والوعاظ

وبيلغ عدد الدعاة والوعاظ والمدرسين المتخرجين من المركز في كل عام "٥٠٠" تقريبا ويتراوح عدد الطلاب الذين يتعاقبون

فيه عاما بعد عام ١٠٠٠ تقريبا يتوافدون من شتى بلدان العالم

فروع المركز

تتبع المركز فروع يقوم بأنشائها المتخرجون من المركز أو المؤمنون بفكرة المركز بإذن المركز وأشرافه

واهم تلك الفروع داخل نيجيريا

١- دار العلوم لجبهة العلماء في مدينة إلورن
٢- مركز شباب الإسلام في مدينة ايوو، ابدى، واجبو
٣- روضة الدراسات الإسلامية في مدينة إكرون.
٤- المدرسة النظامية في مدينة إيواوده.
٥- مركز التعليم العربي الإسلامي زاكى
٦- مدرسة دار الدعوة والإرشاد ايصالو
٧- مركز تعليم العربية بكاتا
٨- دار الإسعاد والإرشاد. شارى اغامو
٩- مركز العلوم العربية والإسلامية أوتب
١٠- مدرسة نور الإسلام اسلى أوجا أغيغى

وأهم فروع المركز خارج نيجيريا

١- مركز التعليم العربي في مدينة ساكيتى وكيتو

٢- مركز السعيدية العربية الإسلامية اجاشى وغيرها في انحاء بلدان غرب أفريقيا

جامع المركز وخطبته

ثم تم بناء المركز ويتكون المصلون فيه من أركان الجماعة ونقباء يقومون بالنشاط الإجتماعى والتعاون على انجاز المشاريع الخيرية وفي مايو ١٩٥١م اقيمت أول صلاة الجمعة في جامع المركز. وخطبة المركز أعجوبة لما تحويه من أدب وحكم وأمثال وذكر ووعظ وارشاد وهجوم للكفر والزندقة والإلحاد ودفاع عن السنة النبوية الطاهرة وقد تؤثر خطبة المركز في حكومات نيجيريا خصوصا ودول العالم عموما

يحضر صلاة الجمعة في المركز عدد غفير من المسلمين والمسلمات في كل فج عميق ويتراوح عددهم ما بين الف ونصف نسمة.

حفلات المركز

للمركز حفلات كثيرة متنوعة متعاقبة سنوية منها حفلة هجرة الرسول «ص» في كل محرم وحفلة مولد النبي، وحفلة ليلة القدر في السابع والعشرين من رمضان وحفلة توديع رمضان وحفلة توزيع الشهادات للمتخرجين المركزيين

وهناك حفلات حادثية أخرى غير متعاقبة كحفلة
الزفاف وحفلة ارتحال للميت وحفلة استقبال الضيوف
وحفلة العقود كحفلة عيد العشرة والعشرين والخامس
والعشرين والأربعين من تأسيس المركز وحفلة الوسام
وحفلة العيد الثلاثين من صلاة الجمعة بالمركز

الشيخ آدم ورابطة الأئمة والعلماء

ومن نشاطات المركز وانتجاته تأسيس رابطة إسلامية
لتوحيد صفوف العلماء والأئمة ولحل مشكلات المسلمين
في أمر دينهم ودنياهم التي تم إنشاؤها في مدينة إبادن ولاية
عويو تابعة لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة.

بذل الشيخ آدم كل نفس ونفيس في نجاح هذه الرابطة بدعوة
الأئمة والعلماء لنجاح هذه العلمية الجبارة الفعالة
منهم من أنكر عليه بتقبيح هذا الرأى ومنهم من تأخر
بالقصور ثم ألف الله بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته إخوانا
وهذه الرابطة ماتتقى العلماء والدعاة والأئمة من ثلاث
ولايات التي هي:- عويو، أوغن، واوندو ثم عين -
الشيخ آدم سكرتير العام لهذه الرابطة تم لقيوه:-
بثيع علماء بلاد يوربا قاطبة. وإلى الأمام قدما:
بقلم: هيئة التدريس بالمدرسة

أناشيد المدرسة

شيخ الإرشاد * العالم الرباني * أهل بيت الله
سلطان كل الأوليا آدم الإلوري
أنت شمس الدار * أنت بدر الكون * يا أمير الأوليا
يا صفي الأصفيا آدم الإلوري
تنقذ الغلمان * من ردى الدارين * أنت تحي القلب
نهبة الحنان آدم الإلوري
أنت قطب العصر * أنت شيخ الوقت * مسعد الأجيال
منشئ الأقيال فخرنا الإلوري
وهو سوق الغنم * غيره السواقي * يم العافون
بيضة الآياد ساحة الإلوري
ياكريم الكرماء * يا شريف الشرفا * كل من في الأرض
من شيوخ العصر يخدم الإلوري
وهو من يختار * من بني الأزمان * في فتاوى العلم
أو نصوص الدين آدم الإلوري
شمسنا الهداية * بدر تم الألمعي * لوذعي الفرد
سيد السادات آدم الإلوري
حجة الإسلام * كاتب الإسلام * شيخنا الضرغام
أسد الأسود آدم الإلوري
هيكل العرفان * المنبع النوراني * معدن الأسرار
لؤلؤ اللآلي الجوهر الإلوري

كنز القناعة * أوجد البضاعة * أبرد الظمآن
حوضه الزخير مركز الإلوري
ذيله تمطى * في سماء الفوز * وابتدار السبق
هز رأس الفضل آدم الإلوري
حاز قصب السبق * من أعلام الحي * خادم الإسلام
غاية للمقصود آدم الإلوري

آدم عبد الإله — شيخنا شيخ الإلوري
جاء بالعلم ضياء — وإلى الخير سماء
حاز بالخير علوما — أو أصولا أو فنونا
مثله في الهدى غال — خلقه في الظلم خال
آدم عبد الإله — شيخنا شيخ الإلوري
مركزي أفديك روحي — ثم مالي ثم أهلي
في حياتي ومماتي — في عنائي أو رخائي
دام للسعد بقاؤك — شيخ علماء الأفارقة

الله ينصر شيخنا — والعلماء الصالحين
أولهم آدمنا — ذو البركات الفائقة
لأنه جاء بالضياء — أجاد بالعلم والسنا
وكان ينفق كلما — عطاه ربي بلا ونا
فاغفر إلهي لوالديه — فارحم مشايخ شيخنا

أكرم تلاميذ شيخنا — وانصر جماعة شيخنا
كثر سعادة نجله — بارك على آل شيخنا
طول إلهي عمره — للسلم والسعد والخنا
أدام دولة شيخنا — أكثر كرامة شيخنا
آدم شيخ العلماء — أحسن عواقب شيخنا
الله أكرم الأكرمينا — وأنت أرحم الراحمينا

يا مركزي يا مركزي يا مركزي — طرق العلا غرز الحلا آتيتها
يا شيخنا يا غوثنا يا آدم — نلت المكانة من أب فوعيتها
ولكم علوم نشرتها وأفدتها — بغير نقص جزاؤها فقد فزتها
خصت الولاية حضرة نبوية — أقطاب علم فقتها أحرزتها
يا مركزي أنت العلى أنت الهدى — أجواء جهل بأرضنا أنرتها
قاومت نحو المشركين عداوة — والكافرين بعدوة أرغمتها
والعالمون بحقدهم ألجمتهم — بقرب ربك رحمة ألفيتها
جزاك ربك خير ما أنفقته — قبل القيامة نعمة أرضيتها
وكذا القيامة ما يسر صدورنا — من الكرامة والعلى أبقيتها
يا شيخنا يا عمدتي يا عدتي — طابت حياتك كلها محمدتها

بقلم: هيئة التدريس بالمدرسة

أعمال المركز "نظما"

١- تبارك الله ربي ماله قدع * له المساجد والصلوات والبيع
٢- مراكز الدين والإرشاد حرمها * رب البرية فيها الوعظ يستمع
٣- فمركزي منبع العرفان والحكم * وملتقى الأهل والركبان مرتدع
٤- لشيخنا المشترب الآنس الحجج * مؤرخ العصر لا يرذيه ما طبع
٥- ندم وشيخ وذوب مغفر هطل * ذؤابة القرن صنديد متى جزعوا
٦- صهر يجنا وفنون مرن جوتنتا * به الخلائق لا تنكيد ينتفع
٧- يرضى به كل من كانت سريرته * تقوى الإله وكل الخير يصطنع
٨- أكرم بآدم عبد الله في نعم * أذى الأمانة لا وخش ولا يشع
٩- شيخ الشيوخ رسول الله أسوته * إذا تفاوتت الأهواء والشيع
١٠- فإن في حربه فاترك عداوته * شرا يحاص عليه السم والسلع
١١- تأسس المركز العربي بتخوته * لخدمة الدين والتعليم ما قذع
١٢- ونشر دعوة إسلام الإله وقد * يعد أشباله علماء من يرعوا
١٣- من الدعاة وعاظ الناس متسمين * بالجلاء وهم خوز أو هلع
١٤- بهم يكاتف بالإيواء مساجدنا * كذا المدارس نعم الزرع ما زرعوا
١٥- هذي أحاديث جهل قام مركزنا * يسد سا غير أعناب ولا يبدع
١٦- لمركزي جامع أندى جوامعهم * لبث علم وتثقيف لمن ركعوا
١٧- يسمو إليه رجال لمن سجيتهم * إلا عبادة ربي منه قد اكتنعوا
١٨- وخطبة المركز السمياء بميزتها * فالصدق يحودها قسطا وهي قرع
١٩- ونرجو الوعظ والإرشاد والحكما * بخطبة المركز الآداب تنتفع
٢٠- لخطبة الحق لا تبقى ولا تذر * من كل أمر لها الأكدام جرتنع

٢١- وقد توترحنا في حكومتنا * من عهد (بريطانيا البيضا) وقد خشعوا
٢٢- ثم أتى تابيا أحزاب ساستنا * ترجو الوصول نزوعا قبلما شبعوا
٢٣- وتولع النصر للإسلام خطبتنا * وأهله أهل مجد بالندى متعوا
٢٤- أتى (بخاري وادحاين) قد اكتشفوا * مخدرات تشوي جسم من شمعوا
٢٥- فحة رواعن (كوكين) أو مشابهه * ولا يكن همك الأمر الذي منعوا
٢٦- ومركزي شاد هذا الوضع وازره * إذا الترعانف من أظفارها خشعوا
٢٧- أمر الشريعة (بالموريا) بأرضهم * فقد ينفق المركز الطاقات لا طيع
٢٨- لمركزي عدد من فروع بإشراف * لها نهجه دوما لتتبع
٢٩- بداخل القطر في الأنحاء وخارجه * من منتجات له هذا وقد يرع
٣٠- ومركزي يعتني توحيد أمتنا * أئمة علماء الدين من شجعوا
٣١- يسعى لرابطة تأسيسها المنى * لحل مشكلة العباد لو تقع
٣٢- فأصبح العلماء الراغبون بها * إخوان خير وبئس الغير من ترعوا
٣٣- وتم المركز التعليم عد له * بأرضنا فيصير العلم يتسع
٣٤- ونسخر الصعب أو أضفى عليه دوا * فلا نعانق عنه البؤس ما طمعوا
٣٥- خلال أربعة الأعوام صيرنا * نبلا ونبقا وسكينا له لدع
٣٦- لمركز الصيت في بلدان عالمنا * لمركز البيض والسود لقد خضعوا
٣٧- حسني (الرئيس) أشاد الله دولته * عدالة عن تباع الظلم لمن خدعوا
٣٨- حبا وسام علوم والفنون له * لمركزي فبكى الحساد بل دمعوا
٣٩- نياطهم جامد والقلب معتمل * مصفد ورجيم ماله شع
٤٠- هم الخوالف والهلكى فلا ذعر * ويتشجون نشيج السخط لا جزع
٤١- لعقدك الرابع الأسنى مناجزة * وجه النكاية بالتنزيل تدرع

٤- تيك التحية منا دمت مركزنا * مسول الجو نبراسا لمذا اندفعوا

بقلم : هيئة التدريس بالمدرسة

الخاتمة والدعاء

الحمد لله الذى كلل أعمال المركز بهذا النجاح وارانا العقد الرابع من تأسيس المركز اللهم زد المركز توفيقا ونجاحا وطول بقاء الشيخ آدم واطل حياتنا معه على الإيمان والإحسان لتنوير البلاد وإرشاد العباد ءامين

الحاج حسن عبد الله الألورى
شيخ المدرسة